

الكزاز

الكزاز من الأمراض الإنتقالية الواجب الإبلاغ عنها الى وزارة الصحة اللبنانية خلال فترة شهر من ظهور الأعراض المرضية بحسب الدليل الوطني للترصد الوطني ومكافحة الأمراض المعدية الصادر في العام 1998. وهو من الحالات التي تستدعي تدخل طبي سريع، لذلك أن كنت تعتقد بأن ابنك مصاب بالكزاز عليك إبلاغ طبيب الأطفال مباشرة أو التوجه الى أقرب وحدة طوارئ للبدء بالعلاج المناسب وأسرع وقت ممكن.

اعتبارات عامة

الكزاز التهاب بكتيري خطير يصيب الأطفال والكبار وهو نادر الحدوث في البلدان المتقدمة بفضل التلقيح الإلزامي. وتدخل الجرثومة الى جسم المصاب عبر الجروح الجلدية العميقة الملوثة بتربة الجنائن أو روث الحيوانات أو عن طريق قطع حبل خلاص حديثي الولادة بواسطة أدوات معدنية غير معقمة ومن ثم تنتقل الجرثومة الى الدم حيث تفرز سموم تؤثر على الألياف العصبية وتسبب المرض. فترة حضانة البكتيريا قبل ظهور الأعراض: 3- 21 يوماً



طفل رضيع مصاب بالتهاب كزاز الأطفال الرضع نتيجة استعمال أدوات غير معقمة، لاحظ تشنج الرقبة والأطراف.

أعراض المرض الأولى: عدم قدرة المريض على فتح الفم نتيجة تشنج عضلات الفك يتبعها عدم قدرة الطفل على البلع.

المرحلة الثانية من الأعراض: تشنج في عضلات الوجه ينتج عنها ثبات الشفاه في وضع الشخص المبتسم (ما يعرف بابتسامة سكان سردينيا).

المرحلة الثالثة: تشنج مؤلم في عضلات الرقبة والظهر والبطن يمتد خلال فترة 10 - 14 يوماً، مما يشكل صعوبة لدى الطفل في التنفس (لاحظ الصورة).

عند حدوث أي جرح وتلوته بتربة الحديقة أو روث الحيوانات عليك العودة الى سجل اللقاحات للتأكد من ان ابنك تلقى لقاح الكزاز. ومن ثم الإتصال بطبيب الأطفال واتباع تعليماته. في حالات المرض الشديد يتطلب العلاج دخول المستشفى واستعمال أدوية تشل حركة العضلات، بالإضافة الى وضع قسطرة في القصبة الهوائية لمساعدة الطفل على التنفس اصطناعياً.

معظم المصابين بالكزاز حالياً تكون إصابتهم خفيفة ويتحسن وضعهم الصحي خلال ثلاثة أسابيع. أما الحالات الشديدة فقد تتطلب فترة أطول من العلاج وقد يفشل العلاج مع بعضها.

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.